



# "تغطية الصحف الثلاث لتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة في غزة"

وحدة الرصد الإعلامي

تموز  
2010

بالتعاون مع:

مؤسسة فورد

FORD FOUNDATION

نفذت وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة في غزة يومي الخامس عشر من شهر نيسان 2010، حكماً أول بالإعدام أصدرته المحكمة العسكرية العليا في القطاع بحق شخصين أدينا بالتخابر مع الاحتلال. في حين نفذت في الثامن عشر من شهر أيار حكماً ثانياً بإعدام ثلاثة مدانين بارتكاب جرائم قتل.

وقد أثار تنفيذ هذين الحكمين دون مصادقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ردود فعل متباينة من قبل الفصائل الفلسطينية، وعلى وجه التحديد حركة "فتح"، وكذلك المؤسسات الحقوقية الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان.

وحظي هذان الحدثان بتغطية متفاوتة في "الصحف الثلاث"، بدا فيها واضحا توجهات التحرير في كل صحيفة اتجاه أحداث داخلية ترتبط بصورة أو بأخرى بالانقسام السياسي الداخلي، وانعكاسات هذا الانقسام على الإعلام المحلي.

ففي تغطيتها لتنفيذ حكم الإعدام الأول احتل هذا الحدث العنوان الرئيس في صحيفة "الأيام" في عددها الصادر ليوم السادس عشر من نيسان 2010، حيث خصصت له مساحة ثلاثة أعمدة وورد على النحو التالي:

على الرغم من عدم مصادقة الرئيس ومعارضة مؤسسات حقوقية  
"المقالة" تعدم شخصين إدانتهم بالتخابر  
مع الاحتلال والاشتراك في قتل مواطنين

على الرغم من عدم مصادقة الرئيس ومعارضة مؤسسات حقوقية

## المقالة تعدم شخصين أدانتهم بالتخابر مع الاحتلال والاشتراك في قتل مواطنين

وقد أبرزت الصحيفة في عنوانها الفرعي المتضمن عنوانها الرئيس قضية أساسية تتعلق بتنفيذ حكم الإعدام، وهي عدم مصادقة الرئيس عليه، أي عدم قانونيته وشرعيته، وربطت ذلك أيضا بمعارضة المؤسسات الحقوقية لتنفيذه، ما يضيف عدم شرعية أيضا ومخالفة للقوانين الدولية من وجهة نظر تلك المؤسسات.

أما من حيث المصطلحات فنجد "الأيام" تختار مصطلح "المقالة تعدم شخصين" في عنوانها الرئيس دون أن تشير إلى أن عملية الإعدام تمت تنفيذاً لقرار صادر عن المحكمة العسكرية العليا، مع إشارتها في نص التقرير إلى تصريحات صحفية مكتوبة وزعها رئيس القضاء العسكري المقال العقيد أحمد عطا الله كما ذكرت الصحيفة. والقارئ للعنوان كما ورد في "الأيام" يستشعر للوهلة الأولى بأن عملية الإعدام نفذت دون محاكمة ودون قرار صادر عن محكمة عسكرية عليا ذات اختصاص في مثل هذه القضايا الخطيرة. ويبدو هنا أن الانقسام الفلسطيني الداخلي لا زال يترك تأثيراته على وسائل الإعلام المحلية وطريقة تعاطيها مع أحداث

تقع في شقي الوطن، ما ينعكس على السياسة التحريرية لوسائل الإعلام هذه وما تريد أن تنقله من رسائل لقارئها أو للرأي العام المحلي في حين يمكن استبدال العنوان السابق بعنوان آخر بديل من قبيل:

لم يصادق عليه الرئيس وعارضته مؤسسات حقوقية...  
"داخلية المقالة" في غزة تنفذ حكم الإعدام في شخصين أدينا بالتخابر مع الاحتلال

وإلى جانب رئيسية "الأيام" بشأن إعدام هذين الشخصين نشرت الصحيفة صورة على 5 أعمدة لمواطنين يشاركون في مسيرة جماهيرية في نابلس تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال، فبدأ المشهد غريباً وغير واضح بين العنوان الرئيس وما عكسته صورة أهالي الأسرى، وإن كانت الصحيفة قدمت إعدام الشخصين المتهمين بالتخابر على المسيرات الجماهيرية الداعية للإفراج عن الأسرى .



المشاهير من المواطنين يشاركون في مسيرة جماهيرية في نابلس، تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.





لكن صحيفة "الأيام" وفي عددها الصادر يوم 19 أيار من العام 2010، تميزت عن "القدس" و"الحياة الجديدة" بتغطيتها لتنفيذ حكم الإعدام الثاني بحق المدانين الثلاثة بجرائم القتل، حيث نشرت تقريراً من 3 أعمدة على يسار صفحتها الأولى لمراسلها في قطاع غزة، تطابق العنوان فيه مع النص، وأبرزت في عنوانها الفرعي أيضاً كما فعلت في تغطيتها لحادثة تنفيذ حكم الإعدام الأولى عدم مصادقة الرئيس على قرار الحكم، بل أنها ذهبت إلى أبعد من ذلك هذه المرة حين ربطت معارضة المؤسسات الحقوقية لقرار الإعدام بعدم مصادقة الرئيس عليه فقط :

### مؤسسات حقوقية تعارض لعدم مصادقة الرئيس على الأحكام الحكومة المقالة تنفذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص بحق ثلاثة سجناء جنائيين

في حين اهتمت الصحيفة بإبراز الوسيلة التي تمت فيها عملية تنفيذ حكم الإعدام وهي "الرمي بالرصاص"، دون أن تشير إلى قرار الإدانة الصادر بحق من أعدموا، واكتفت بوصفهم "سجناء جنائيين". ومقارنة بسيطة بين عنواني الصحيفة لحادثتي الإعدام الأولى والثانية يظهر تفاوتاً لدى محرري الصحيفة في تناول أحداث كهذه بعينها، وقد رأينا كيف استخدم المحرر في الحادثة الأولى مصطلح "تعدم" مع إشارتها إلى قرار الإدانة المتعلق بالتخابر مع الاحتلال والاشتراك في قتل مواطنين، في حين تستخدم في الواقعة الثانية مصطلح "تنفذ حكم الإعدام" دون أن تشير إلى التهم التي أدينوا بها، وتكتفي بالإشارة إليهم على أنهم: "ثلاثة سجناء جنائيين" ..

من هنا وجدنا أن من الأنسب لو أن الصحيفة استخدمت عنواناً آخر بديلاً:

### لم يصادق عليه الرئيس.. الحكومة المقالة تنفذ حكم الإعدام في 3 أشخاص أدينوا بجرائم قتل

أما في تغطيتها لحادثة تنفيذ حكم الإعدام الثانية ومتابعة ردود الفعل الصادرة عليه، فقد توسعت الصحيفة في هذه التغطية، خاصة من قبل المؤسسات الحقوقية، ونجد مراسل الصحيفة يلتزم بالنصوص الحرفية لبيانات تلك المؤسسات، فيما يختص بالمصطلحات المتعلقة بالجهة المنفذة لأحكام الإعدام، وفي نقل مواقف أطراف أخرى ذات صلة بالقضية مثل وزارة الداخلية في الحكومة المقالة، وتصريحات للنائب أحمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي الذي دافع عن شرعية تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة وقانونية الإجراءات القضائية والمعايير القانونية التي تم العمل بها في كافة المراحل والتفاصيل بدءاً من لحظة الاعتقال مروراً بالمحاكمة وحتى تنفيذ الأحكام- كما أورد تقرير "الأيام" - .

لكن اللافت هذه المرة هو أن "الأيام" لم تورد أي رد فعل للقوى والفصائل الفلسطينية، ولا حتى للرئاسة والحكومة حيال تنفيذ أحكام الإعدام. ما يطرح تساؤلاً حول ما إذا كانت صدرت مثل ردود الفعل هذه ولماذا لم تتطرق إليها الصحيفة، وإن لم تكن صدرت فلماذا لم تتابعها عبر مراسليها ومحاولة الحصول على ردود الفعل هذه.





أما صحيفة "الحياة الجديدة" فاختارت عناوين مغايرة تماما لصحيفة "الأيام" في تغطيتها لحادثة تنفيذ حكم الإعدام الأولى، كما يظهر في عنوان تقريرها المنشور يسار صفحتها الأولى وعلى ثلاثة أعمدة، والذي عكس أيضا تأثيرات الانقسام الداخلي بصورة واضحة حيث جاء فيه:

**"فتح" وصفت التنفيذ بالجريمة الخارجة عن القانون  
"حماس" تعدم مواطنين ومنظمات حقوقية  
تدين وتعتبره انتهاكا للقانون الأساسي**

## **فتح وصفت التنفيذ بالجريمة الخارجة عن القانون حماس تعدم مواطنين ومنظمات حقوقية تدين وتعتبره انتهاكا للقانون الأساسي**

ومن العنوان آنف الذكر اهتمت الصحيفة أولا بإبراز موقف "فتح" من تنفيذ حكم الإعدام ووصفته بالجريمة الخارجة عن القانون، وبالتالي ميزت موقف "فتح" من تنفيذ الحكم عن سائر المواقف الأخرى بما في ذلك ردود الفعل الصادرة عن مؤسسات حقوقية .

كما أن العنوان يشير إلى "حماس" كجهة منفذة لحكم الإعدام بينما أن من نفذ القرار هو وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة في غزة وليست "حماس" كفصيل وتنظيم حتى وإن كانت تهيمن على الحكومة هناك. وبالتالي تبدو القضية كما تظهرها مصطلحات العنوان وكأنها شأن يتعلق "بفتح وحماس"، وليست قضية رأي عام، وقضية تتعلق بحقوق الإنسان، وكما فعلت "الأيام" استخدمت الحياة مصطلح "تعدم" ولم تشر إلى أن ما جرى هو تنفيذ قرار حكم أصدرته المحكمة العسكرية العليا في غزة. وبالتالي كان من المحبذ أن نقرأ عنوانا آخر للصحيفة يعتمد مصطلحات تعبر عن واقع الحال كما هو، دون التقليل من مواقف الأطراف الأخرى بما فيها موقف "فتح" والمؤسسات الحقوقية، وكذلك إبراز الجزئية المتعلقة بعدم مصادقة الرئيس على قرار الحكم بالإعدام، كما أوردناه في العنوان البديل لما ورد في "الأيام" من قبيل:

**لم يصادق عليه الرئيس.. ودانته المؤسسات الحقوقية  
تنفيذ حكم الإعدام بغزيين أدينا بالتخابر مع الاحتلال والتسبب بمقتل مواطنين**

أما في نص التقرير فنجد "الحياة الجديدة" في عددها الصادر ليوم السادس عشر من نيسان 2010 تتحدث مرة أخرى عن قيام حركة "حماس" - وليس وزارة الداخلية في الحكومة المقالة - هي من نفذ الحكم حيث استهلت الصحيفة تقريرها بالقول: "قالت حركة حماس أمس أنها نفذت الإعدام رميا بالرصاص في فلسطينيين أدانتها محكمة عسكرية في غزة العام الماضي بالتواطؤ مع إسرائيل". والواقع أن "حماس" لم تصدر أي بيان بهذا الخصوص تعلن فيه تنفيذ حكم الإعدام بينما من أعلن عن ذلك مصادر أمنية في قطاع

غزة تابعة للحكومة المقالة، ورغم ذلك نجد "الحياة الجديدة" تقول في موقع آخر: " .. وقالت وزارة الداخلية التابعة للحركة – أي لحركة حماس – أن الإعدام نفذ رمياً بالرصاص". إن المتابع لنص التقرير يجد أن هناك تحريفاً فيما تنقله الصحيفة عن بيانات إزاء الجهة المنفذة لحكم الإعدام. فالصحيفة تستهل التقرير بنسبة ما جرى إلى حركة "حماس"، ثم أن هناك تحريفاً آخر حين تقول أن وزارة الداخلية التابعة "لحماس" وليس للحكومة المقالة. واللافت من الطريقة التي استهلّت بها الصحيفة تغطيتها لهذا الحدث اهتمامها بإبراز "حماس" كجهة منفذة للحكم وهو ما حرصت على تأكيده من خلال إبراز ردود الفعل الصادرة عن منظمات حقوقية التي نددت بتنفيذ الحكم مع تحريف الصحيفة لبيانات هذه المنظمات الحقوقية من خلال القول على لسان تلك المنظمات بأن " .. حماس انتهكت القانون من خلال تنفيذ الإعدام دون موافقة الرئيس محمود عباس.. " ، وبالتالي نجد "الحياة الجديدة" تسقط من حساباتها أي ذكر للحكومة المقالة وللجهات التنفيذية المسيطرة على قطاع غزة بما في ذلك المحاكم العسكرية التي تصفها الصحيفة بأنها تابعة "لحماس".

**وهنا نورد نصاً من تقرير للهيئة الفلسطينية المستقلة يشير إلى تنفيذ حكم الإعدام من قبل وزارة الداخلية في الحكومة المقالة لم يرد فيه أي ذكر لحماس :**  
**" نفذت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة خلال الفترة التي يغطيها التقرير حكماً بالإعدام على النحو التالي:**

- بتاريخ 2010/4/15 نفذت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة حكم الإعدام بحق المواطن (ن. س. ف) 33 عاماً من سكان عزبة عبد ربه بمحافظة شمال غزة، رمياً بالرصاص، ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد أصدرت المحكمة العسكرية العليا في مدينة غزة بتاريخ 2009/2/22، حكماً بالإعدام رمياً بالرصاص بحقه بتهمة الخيانة والتدخل في القتل.

- بتاريخ 2010/4/15 نفذت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة حكم الإعدام بحق المواطن (م. إ. س) 37 عاماً من سكان مدينة رفح رمياً بالرصاص، ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد أصدرت المحكمة العسكرية العليا في مدينة غزة بتاريخ 2009/11/4 بحقه حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت، بعد إدانته بالتخابر والتعامل مع جهات معادية والقتل قصداً بالاشتراك".  
يمكن الرجوع إلى الرابط التالي:

<http://www.palpeople.org/atemplate.php?id=2700&x=10>

الأمر اللافت الآخر هو أن الصحيفة لم تشر في مستهل تقريرها إلى التهم التي أدين بها من نفذ بهما حكم الإعدام ولم تأت على هذه التهم إلا في الفقرة قبل الأخيرة من تقريرها استناداً إلى ما ورد في البيان المكتوب الذي وزعه رئيس القضاء العسكري في الحكومة المقالة .





صحيفة "الحياة الجديدة" وفي تغطيتها لحادثة تنفيذ حكم الإعدام الثانية في عددها الصادر يوم 19 أيار نشرت تقريراً أسفل صفحتها الأولى، دمجت فيه بين تنفيذ حكم الإعدام، وهدم وزارة الداخلية في الحكومة المقالة لعشرات منازل المواطنين في رفح، لكنها ركزت على تنفيذ حكم الإعدام، وقدمته على عملية الهدم، مع إشارة واضحة إلى أن "حماس" هي من نفذت حكم الإعدام وليس الحكومة المقالة كما فعلت في تغطيتها لواقعة تنفيذ حكم الإعدام الأولى، والتشكيك بالتهمة المنسوبة للمدانيين من خلال الإشارة إلى تهمة القتل المنسوبة للثلاثة بين قوسين صغيرين، بينما تطرقت إلى عمليات الهدم التي تتم في قطاع غزة وتحت حكم المقالة من خلال التركيز فقط على ردود الفعل المستاءة من عملية الهدم، وليس لعملية الهدم بحد ذاتها كما يفهم من العنوان ..

**حماس تعدم 3 مواطنين بغزة" أدينوا بجرائم قتل" .. واستياء في رفح من هدمها عشرات المنازل**

ومن هنا يتوجب إعادة النظر في عنوان التقرير :

**الحكومة المقالة تنفذ حكم الإعدام ب 3 غزيين أدينوا بجرائم قتل**

مع ضرورة الإشارة إلى أنه كان على الصحيفة أن تخصص موضوع الهدم في عنوان مستقل آخر . واستندت "الحياة الجديدة" في تغطيتها لحادثتي تنفيذ حكم الإعدام والهدم على صفحتها الأولى على تقارير وكالات الأنباء العالمية وكالة الصحافة الفرنسية (أ ف ب) و"رويترز"، فيما استهل تقرير الإعدام المنقول عن أ ل (أ ف ب) بالقول: "أعدمت الحكومة المقالة التابعة لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أمس ثلاثة مواطنين قالت أنهم "مدانون بجرائم قتل".

ونص الفقرة السابقة يشير إلى "عملية إعدام" نفذتها الحكومة التابعة لحركة "حماس"، وليس إلى "تنفيذ قرار حكم بالإعدام" صادر عن المحكمة العسكرية في غزة نفذته وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة. وعلى كل الأحوال يجب على الصحيفة استخدام أداة التحرير التي تعطي المصطلح والتوصيف الدقيق للجهة المنفذة للحدث.

بينما نجد الصحيفة، في عددها الصادر ليوم 19 أيار 2010 تخصص مساحة أكبر لتغطية تنفيذ حكم الإعدام الثاني بحق المدانين الثلاثة بجرائم قتل أعلى يمين صفحتها العاشرة، وتنتشر تقريراً من خمسة أعمدة نقلاً عن مراسلها في قطاع غزة وعن وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" ورد في عنوانه:

**منظمات حقوقية أدانت العملية واعتبرتها أحد أشكال التعذيب  
"حماس" تنفذ أحكام الإعدام بحق ثلاثة مواطنين  
على الرغم من عدم مصادقة الرئيس**

فالعنوان يتحدث أولاً عن "حماس" كمنفذ لحكم الإعدام ولا يتطرق بالمطلق لمسؤولية الحكومة المقالة عن تنفيذه. في حين يشير إلى من نفذ فيهم حكم الإعدام "كمواطنين" دون أن يوضح بأنهم "مدانون" بجرائم قتل

وتغيير هذا العنوان وتحريره يتطلب صياغة بديلة ، من قبيل:

**المنظمات الحقوقية أدانته ..**

**"المقالة" تنفذ أحكام الإعدام بحق 3 مدانين بجرائم قتل**

أما في تناولها لردود فعل المؤسسات الحقوقية والإنسانية نجد الصحيفة تشير إلى "حماس" كجهة منفذة لحكم الإعدام، وليس الحكومة المقالة، خاصة البيانات الصادرة عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، ومن ذلك ما أوردته الهيئة في بيانها الصادر ليوم 18-5-2010 حول عملية تنفيذ حكم الإعدام، والذي لم يشر إلى "حماس" كجهة منفذة، بل إلى الحكومة المقالة:

**"حول تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة مواطنين في غزة"**

18/5/2010

7/2010

**بيان**

تدين الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" تنفيذ الحكومة المقالة حكم الإعدام بحق المواطنين عامر جنديّة ومطر الشوبكي ورامي جحا .

وفقاً لمعلومات الهيئة فقد قامت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة في غزة فجر اليوم الثلاثاء الموافق 18/5/2010 بتنفيذ أحكاماً بالإعدام بحق المواطنين: عامر صابر حسن جنديّة (41) عاماً من مدينة غزة، الصادر بحقه بتاريخ 10/3/2010 من المحكمة العسكرية الخاصة بغزة حكماً بالإعدام رمياً بالرصاص بتهمة جريمة القتل، والمواطن مطر حرب مطر الشوبكي (35) عاماً من مدينة غزة، الصادر بحقه بتاريخ 20/3/1996 حكماً بالإعدام من محكمة البداية في غزة بتهمة القتل العمد بالاشتراك، والمواطن رامي سعيد محمد جحا(29) عاماً من سكان مدينة غزة، الصادر بحقه بتاريخ 14/4/2004 من محكمة البداية في غزة حكماً بالإعدام بتهمة الخطف والاغتصاب والقتل العمد .

تنظر الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان " ديوان المظالم "، بخطورة بالغة إلى تكرار تنفيذ أحكام الإعدام وأخرها تنفيذ الحكومة المقالة أحكاماً بإعدام اثنين من المواطنين بتاريخ 2010/4/15، وعلية فإن الهيئة تؤكد على ما يلي:

1. رفض عقوبة الإعدام التي تشكل انتهاك للحق في الحياة كحق أصيل للإنسان يكفله القانون.
2. انتهاك الأحكام الصادرة بالإعدام لمعايير المحاكمة العادلة إذا أن بعض الأحكام الصادرة تمت وفق نصوص قانون العقوبات الثوري لمنظمة التحرير لعام 1979 والذي تعتبره الهيئة قانوناً غير دستوري تتعارض أحكامه مع المعايير الدولية ذات العلاقة، وهو قانون لا ينتمي إلى منظومة قوانين السلطة الصادرة عن المجلس التشريعي.
3. مخالفة الطريقة التي تم بها تنفيذ حكم الإعدام، لأحكام قانون الإجراءات الجزائية رقم (3) لعام 2001 الذي يوجب مصادقة الرئيس على أحكام الإعدام قبل تنفيذها.

إن الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان وفي الوقت الذي تجدد فيه دعوتها لإلغاء هذه العقوبة القاسية واستبدالها بعقوبة أخرى تحقق مبدأ العدالة الجنائية، فإنها تدعو إلى الالتزام بالنصوص القانونية ذات العلاقة وتوفير شروط المحاكمة العادلة للمتهمين وعدم تنفيذ أحكام الإعدام دون مصادقة الرئيس عليها وفق القانون.

«حزبنا» الجيش «أحد الخطط والبرامج لإعادة احتلال قطاع غزة بالكامل... بيتهم...»

الحياة الجديدة AL-HAYAT AL-JADIDA صحيفة يومية سياسية شاملة

مختلص يجتمع مع يرافك ويلقى الرئيس اليوم... القدس المحتلة - ٤ شباط ٢٠١٩

Wednesday 19 May 2010 No. 5226 Fifth Year... 16

العدد ٥٢٢٦ السنة الخامسة عشر - ١ شباط ٢٠١٩... 10

عدد ٨... 8

حملة مقاطعة منتجات المستوطنات تنطلق من منازل الشهداء والأسرى.. والمستوطنون يطالبون بالرد



مواطنون يرمون منتجات مستوطنات في سبلاتس أسي.

وقال شقيق الضحية جيتح المصباحي... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

مختلص يجتمع مع يرافك ويلقى الرئيس اليوم... القدس المحتلة - ٤ شباط ٢٠١٩

السلطة تطلق شراكة مع الحكومة الألمانية لدعم إعلان قيام الدولة الفلسطينية



في واشنطن، وزير الخارجية الألماني غيبرو...

برلين، ١٨ شباط - أطلقت السلطة الفلسطينية... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

مختلص يجتمع مع يرافك ويلقى الرئيس اليوم... القدس المحتلة - ٤ شباط ٢٠١٩

«الخارجية»، الاسرائيلية تشن هجوما حادا على سفارة مصر بتل أبيب

القدس المحتلة - القاهرة - وكالات... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

القدس المحتلة - القاهرة - وكالات... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

القدس المحتلة - القاهرة - وكالات... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

١٨ قتيلا بينهم ستة جنود من الأتطلسي بهجوم انتحاري في كيبول

كيبول، ١٨ شباط - ١٨ قتيلا بينهم ستة جنود من... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

كيبول، ١٨ شباط - ١٨ قتيلا بينهم ستة جنود من... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

كيبول، ١٨ شباط - ١٨ قتيلا بينهم ستة جنود من... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

حماض تعدم ٢ مواطنين بغزة «أدينا بجرائم قتل».. واستياء في رفح من هدمها عشرات المنازل



مواطنين شمال غزة يجمع ما تبقى من مزيلها الذين هدمتها حماض في رفح

غزة - الحياة الجديدة - وكالات... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

غزة - الحياة الجديدة - وكالات... «مزيد من بيتنا يشترطه قيامات...»

Advertisement for 'SHTAYAN' featuring a logo and text: 'للمغتربين / للزائرين.. هل أنت مغترب؟ هل أنت زائر؟ هل أنت مواطن عائد؟'.







جانب من مقر التحقيق (MNP)

**الشرطة تسلم ٢٥ سيارة من الحكومة البلجيكية**  
لدى وصولها إلى مطار القاهرة الدولي، تسلمت الشرطة ٢٥ سيارة من الحكومة البلجيكية، وذلك في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا. وتأتي هذه السيارات في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا. وتأتي هذه السيارات في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

وكانت السيارات التي تم تسليمها من قبل الحكومة البلجيكية، وهي من طرازات مختلفة، بما في ذلك سيارات أجرة وسيارات خاصة. وتأتي هذه السيارات في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### المنظمات الحقوقية أدانته .. "المقالة" تنفذ أحكام الإعدام بحق 3 مدانين بجرائم قتل

على المستويين التشريعي والتنفيذي، ونظرًا لغياب ضمانات المحاكمة العادلة، فقد انتقدت منظمات حقوق الإنسان الدولية، وخاصةً منظمة العفو الدولية، ومجموعة من المنظمات الحقوقية، قرار المحكمة العسكرية في القاهرة بإعدام ثلاثة مدانين بجرائم قتل. وتأتي هذه الانتقادات في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### نابلس: لقاء يناقش التقرير السنوي الخامس عشر لهـ"الهيئة المستقلة"

تحت إشراف منسوبي الهيئة المستقلة، عقدت في مدينة نابلس لقاءً يناقش التقرير السنوي الخامس عشر لهـ"الهيئة المستقلة". وتأتي هذه اللقاءات في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### مفتدى المنظمات الأهلية لمناهضة العنف ضد المرأة يستنكر قتل سيدة لجمالها بأثني

تحت إشراف منسوبي الهيئة المستقلة، عقدت في مدينة نابلس لقاءً يناقش التقرير السنوي الخامس عشر لهـ"الهيئة المستقلة". وتأتي هذه اللقاءات في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا، تسلمت الشرطة ٢٥ سيارة من الحكومة البلجيكية. وتأتي هذه السيارات في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

على المستويين التشريعي والتنفيذي، ونظرًا لغياب ضمانات المحاكمة العادلة، فقد انتقدت منظمات حقوق الإنسان الدولية، وخاصةً منظمة العفو الدولية، ومجموعة من المنظمات الحقوقية، قرار المحكمة العسكرية في القاهرة بإعدام ثلاثة مدانين بجرائم قتل. وتأتي هذه الانتقادات في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### القبض على شخصين بنابلس ورام الله بتهمة شتم الذات الالهية وحرق أشرطة

في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا، تسلمت الشرطة ٢٥ سيارة من الحكومة البلجيكية. وتأتي هذه السيارات في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### إعلان صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين

بموجب قرار صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين، تم إعلان عن نتائج عملية تسجيل الأراضي في محافظة جنين. وتأتي هذه النتائج في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### إعلان صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين

بموجب قرار صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين، تم إعلان عن نتائج عملية تسجيل الأراضي في محافظة جنين. وتأتي هذه النتائج في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### إعلان صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين

بموجب قرار صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين، تم إعلان عن نتائج عملية تسجيل الأراضي في محافظة جنين. وتأتي هذه النتائج في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### إعلان صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين

بموجب قرار صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين، تم إعلان عن نتائج عملية تسجيل الأراضي في محافظة جنين. وتأتي هذه النتائج في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### إعلان صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين

بموجب قرار صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين، تم إعلان عن نتائج عملية تسجيل الأراضي في محافظة جنين. وتأتي هذه النتائج في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### إعلان صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين

بموجب قرار صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين، تم إعلان عن نتائج عملية تسجيل الأراضي في محافظة جنين. وتأتي هذه النتائج في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

### إعلان صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين

بموجب قرار صادر عن دائرة تسجيل أراضي محافظة جنين، تم إعلان عن نتائج عملية تسجيل الأراضي في محافظة جنين. وتأتي هذه النتائج في إطار عملية تسليم السيارات التي كانت مملوكة لعدد من المجرمين الهاربين من العدالة الجنائية في بلجيكا.

بدورها كانت صحيفة "القدس" أكثر توازناً وموضوعية في تغطيتها لحادثة تنفيذ حكم الإعدام الأولى حيث نشرته في عددها الصادر ليوم السادس عشر من نيسان على يسار صفحتها الثانية وعلى ثلاثة أعمدة واختارت له عنواناً مغايراً لما نشر في "الأيام" و "الحياة الجديدة" مع إبراز موقف "فتح" والمؤسسات الحقوقية من تنفيذ هذا الحكم حيث ورد :

### "فتح" ومؤسسات حقوقية اعتبرت الإجراء تعدياً على صلاحيات الرئيس

الحكومة المقالة تنفذ حكم الإعدام  
بحق متهمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل

«فتح» ومؤسسات حقوقية اعتبرت الإجراء تعدياً على صلاحيات الرئيس

## الحكومة المقالة تنفذ حكم الإعدام بحق متهمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل

هنا نجد صحيفة "القدس" استخدمت مصطلحات غير التي استخدمتها صحيفة "الحياة الجديدة" تحديداً فيما يتعلق بالجهة المنفذة لحكم الإعدام أي الحكومة المقالة وليست "حماس" كما ورد في "الحياة الجديدة" كما أنها استخدمت عبارة "تنفذ حكم الإعدام" وليس مصطلح "تعدم"، في حين أن من نفذ بحقهما الحكم هما "متهمان" أدينا . وهو استخدام صحيح يعكس واقع ما تم فعلاً سواء من قبل الجهة المنفذة للحكم وهي وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة، أو من جهة طبيعة ما نفذ من إجراء.

لكن صحيفة "القدس" وكما هو الحال بالنسبة لصحيفتي "الأيام" و "الحياة الجديدة" أبرزت على نحو خاص موقف حركة "فتح" من تنفيذ حكم الإعدام ثم أتبعته بموقف المؤسسات والمنظمات الحقوقية بينما لم تشر إلى ردود أفعال الفصائل والقوى الوطنية الأخرى إزاء تنفيذ حكم الإعدام. ويبدو هنا أن الانقسام الفلسطيني الداخلي ظل ماثلاً بين الفصيلين الكبيرين "فتح" و "حماس". ولهذا كان بإمكان الصحيفة أن تستغني عن عنوانها الفرعي وتكتفي بما ورد في العنوان الرئيس ، بالإشارة إلى أن ما جرى هو تعدياً على صلاحيات الرئيس .

مؤسسات حقوقية اعتبرته تعدياً على صلاحيات الرئيس

الحكومة المقالة تنفذ حكم الإعدام

بحق متهمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل

# الصفحة الثانية كما وردت في الصحيفة :



تاجير: الجسر، وتوسعت حقوقية لتتطلب الإجراء التفاوضي على صلاحيات الترخيص

## الحكومة القاطلة تفتقد حكم الاعدام بحق متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل

القدس - بعد ما تجاوزت الحكومة الإسرائيلية حيزها المعتاد في التعامل مع قضية تاجير، فقد أعلنت عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## بريس يصاب بالصدمة من ضخامة المظاهرة في باريس ضد (بن غوريون)

القدس - أصيب الرئيس الإسرائيلي بن غوريون بالصدمة من ضخامة المظاهرة التي جرت في باريس ضد (بن غوريون) في 14 من الشهر الجاري.

وكانت المظاهرة قد جرت في باريس في 14 من الشهر الجاري، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## السلطات الإسرائيلية تمنع مسؤولاً ألمانيا رفيع المستوى من دخول معبر الجلمة العسكري

القدس - منع مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى من دخول معبر الجلمة العسكري، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت السلطات الإسرائيلية قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## الحكومة الأردنية تفتقد تقارير مؤسسة «فريد هاوس» بشأن الحريات في المملكة

عمان - بعد مرور خمسة أشهر على بدء العمل في الحكومة الأردنية، لم تتلقى المؤسسة الأردنية لحقوق الإنسان من الحكومة الأردنية أي تقارير بشأن الحريات في المملكة.

وكانت المؤسسة الأردنية لحقوق الإنسان قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## مسؤولون أردنيون: القرار الإسرائيلي بطرد الفلسطينيين من أرضهم يقوض فرص تحقيق السلام

عمان - تدخلت عدة دول عربية في محاولة منها لوقف قرار إسرائيل بطرد الفلسطينيين من أرضهم، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت الدول العربية قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## منظمة العمل العربية تطالب بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين

القدس - تطالب منظمة العمل العربية بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت المنظمة العربية قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## مجلس خارجي يبرر قرار الترخيص لعملي دوحا

عمان - برر مجلس خارجي قرار الترخيص لعملي دوحا، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت المجلس الخارجي قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## أضخم تدريب أمني في تاريخ إسرائيل يصيبها بالشلل

القدس - أضخم تدريب أمني في تاريخ إسرائيل يصيبها بالشلل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت إسرائيل قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## عريفات: كلما تحسن أداء المجتمع كلما اقتربنا أكثر من تجسيد الدولة

عمان - كلما تحسن أداء المجتمع كلما اقتربنا أكثر من تجسيد الدولة، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت عريفات قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## افتتاح معرض فنون بدعوات



افتتاح معرض فنون بدعوات

## اللجنة المركزية تفتح تعين محمود انشية أمينا للسر بإقليم نابلس

القدس - اللجنة المركزية تفتح تعين محمود انشية أمينا للسر بإقليم نابلس، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت اللجنة المركزية قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## استخدام الانتخابات السودانية وسط توقعات بفوز حزب اليسار

القدس - استخدام الانتخابات السودانية وسط توقعات بفوز حزب اليسار، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت الانتخابات السودانية قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## مجلس خارجي يبرر قرار الترخيص لعملي دوحا

عمان - برر مجلس خارجي قرار الترخيص لعملي دوحا، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت المجلس الخارجي قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة تكرم الطلبة في مخيم اللاجئين

القدس - دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة تكرم الطلبة في مخيم اللاجئين، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت الدائرة قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

## مجلس خارجي يبرر قرار الترخيص لعملي دوحا

عمان - برر مجلس خارجي قرار الترخيص لعملي دوحا، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".

وكانت المجلس الخارجي قد أعلنت في وقت سابق عن خططها لتوسيع نطاقها لتشمل متهيمين اثنين بالتعاون مع إسرائيل، وذلك في خطوة تعتبرها من قبيل "القتل بالجملة".



والشيء ذاته فعلته "القدس" في تغطيتها لحادثة تنفيذ حكم الإعدام الثانية في عددها الصادر ليوم التاسع عشر من أيار 2010 ، حيث تحدث التقرير الرئيس للصحيفة عن تنفيذ أحكام إعدام دون أن تشير إلى من نفذ فيهم الإعدام أو التهم المنسوبة إليهم من قبل الحكومة المقالة باعتبارها الجهة التي نفذت حكم الإعدام وليست "حماس" :

### الحكومة المقالة تنفذ أحكام إعدام في غزة للمرة الثانية خلال شهر

لكنها في نص التقرير المنقول عن وكالة الأنباء الفرنسية تشير إلى الحكومة المقالة باعتبارها تابعة "لحماس" : "أعدمت الحكومة المقالة التابعة لحماس التي تسيطر على قطاع غزة...".

لكن يبرز الاختلاف واضحا بين ما نشرته "القدس" في عددها الصادر يوم 16 نيسان 2010 نقلا عن مراسلها في القطاع حيث كانت أقرب للدقة في نقل وقائع ما جرى، وفي توصيفها للجهة المنفذة لحكم الإعدام، وبين تقريرها المنشور في عددها ليوم 19 أيار 2010 نقلا عن وكالة صحافة أجنبية تستند بالأساس إلى معايير خاصة في نقل الأخبار تختلف عن المعايير التي تعتمدها الصحيفة، رغم أن المحرر في صحيفة "القدس" كان عليه أن يعيد تحرير الخبر بما يتلاءم أصلا مع معايير صحيفته خاصة حين يتعلق الأمر بالنصوص وبعض المصطلحات.



## النتائج :

أولاً : بدا واضحا استمرار تأثير الانقسام الداخلي على تغطية الصحف الثلاث لأحداث تتصل بطريقة أو بأخرى بهذا الانقسام ، سواء فيما يتعلق بتنفيذ أحكام الإعدام أو عمليات الهدم التي تمت خلال عملية الرصد .

ثانياً : التفاوت الواضح بين الصحف الثلاث فيما يتعلق بتغطية هذين الحادثين ، وهو تفاوت يشمل مصطلحات وتوصيفات كل صحيفة لتفاصيل الحدثين والجهات ذات العلاقة به ، وكذلك مصادر المعلومات التي استندت إليها كل صحيفة .

فصحيفة " الحياة الجديدة " اعتمدت سياسة واضحة بهذا الخصوص ، واحتفظت بتوصيفات ومصطلحات سياسية عكست حقيقة الانقسام وتأثيره على الإعلام ، من خلال التركيز على "فتح وحماس" وكأنهما الطرفين المعنيين فقط بما جرى في الحادثتين .

أما صحيفة " الأيام " فلم تثبت على سياسة تحريرية واضحة إزاء هذين الحادثين ، حيث تعاملت مع الحدث الأول بصورة مغايرة عن تعاملها الثاني وهو ما يتضح من عناوين الصحيفة ما عكس حالة من البلبلة مردها الانقسام وتأثيراته على الإعلام المحلي .

في حين لم يترك الانقسام تأثيره القوي على السياسة التحريرية لصحيفة " القدس " التي استقلت بعناوين ومصطلحات خاصة بها ميزتها عن " الحياة الجديدة " و" الأيام " ، بينما كان تأثير هذا الانقسام في نصوص التقارير التي استقتها الصحيفة سواء من مراسليها أو من وكالات الأنباء العالمية .